" ليه يا رب ؟ " .. " ليه يا رب ؟ " .. " ليه بيحصللِّى كده ؟ " .. " اشمعنى أنا " .. عبارات قلتها كتير .. وانتظرت أكثر ولكن للأسف : لا إجابة ...

لقيت ربنا بيقوللّى : أجاوبك بتاع إيه ؟ وأجاوبك ليه ؟ .. هوه فيه علاقة شخصية بينى و بينك علشان أجاوبك ؟!؟ ... اللى بيني و بينك عامل زى الشارع الـ way one .. شارع اتجاه واحد .. من تحت لفوق بس .. شارع مابتمشيش فيه غير عربيّات ماركة : " طلبات " و ماركة " تظلمات" ، و كل فين و فين لمّا تمر فيه عربية ماركة : " تشكرات " ... !!! لأنك لمّا بتقعد قدّامى (ده لو قعدت أصلاً) بتقول الكلمتين اللى عندك وبتجرى .. مابتستنّاش علشان تسمعنى عايز أقولّك إيه أو عايز منك إيه ...

سَكتّ .. هاقول له إيه ؟ .. ما هى دى الحقيقة .. أنا على طول مشغول و ورايا 100 حاجة .. وما بفتكرش ربنا إلاَ لما تحصللّى مصيبة ! .. وقتها باصرخ وأقول له : " إلحقنى " و " ليه يارب ؟ " إلى آخر قائمة الشكوى و الاعتراض ... مع إن على العكس ، لما بيدّينى عطية ، ماباقولش " ليه يارب ؟ " .. و يا افتكرت أشكره ، يا مفتكرتش ... !!!

فى وقت ما ، زادت علىّ الضغوط جداً ... وحصللّى زى ما بيقول الكتاب :

" هكذا قال الرب : أُضيِّق عليهم لكي يشعروا " . أرميا 10: 18

وشعرت فعلاً إني لازم أعيد حساباتى مع نفسى ... دلوقت أمامى طريقين وقائدين مالهمش ثالث :

(1) طريق إبليس . (2) طريق الله

* بالنسبة لطريق إبليس : كلنا عارفين إن مافيش أسهل من إن الواحد يعمل الخطية !!... ده حتّى عم بولس قال : " حينما أريد أن أفعل الحسنى ، أجد الشر حاضر عندى . " رومية 7: 21 تخيّل لما بولس نفسه يقول كده !!! يعنى أنا مش لوحدى فى الخيبة دى ...

طب و القائد فى الطريق ده ... اسمه إيه ؟ اسمه : (1) الشيطان : يعنى المقاوم ... مقاوم لكل عمل روحى بيعمله الله فى وسط شعبه ...
 ولما تقع فيه .. يروح يشتكى عليك عند الله !
 (3) الكذّاب و أبو الكذّاب : يعنى ما يقولّكش حاجة صح أبداً ... ده غير أسماء تانية كتير ... من ضمنها : الشرير ، المقتّال ، المجرِّب ، عدو الخير ، رئيس سلطان الهواء ، رئيس سلطان هذا العالم ... مش بس كده .. ده من بجاحته .. تبقى ماشى وراه .. و على قد ما يقدر يذلّك ويبهدلك ...!!

طب ده بالنسبة للّى هاشوفه في حياتى إذا مشيت فى طريق إبليس : ذل و بهدلة و نكد...

طب و بعد الموت ؟...

"إن كان أحد لا يثبت فىّ (في المسيح) يطرح خارجاً كالغصن، فيجف ويجمعونه ويطرحونه في النار، فيحترق". يوحنا15: 6

بعد الموت ... بعيد عنك ... هاكون فى مكان فيه حريقة ليل نهار ... و مافيهوش مصلحة مطافي تطفّي ... لأن مافيهوش مصلحة مياه أصلاً (يعنى مش هلاقى ميه أبل بيها ريقى)... ومافيهوش مصلحة كهرباء ... يعنى حتى مش هاقدر أشوف اللى بيتشوى جنبى !!!...

* بالنسبة لطريق الله :

الكتاب بيقول : " ما أضيق الباب و أكرب الطريق الذى يؤدى إلى الحياة ، وقليلون هم الذين يجدونه !" متى 7: 14

يعنى الشخص اللى هايمشى فى الطريق ده ، لازم يكون سوبر مان علشان يقدر يقول للخطية :

" لو اتنططِّى قدّامى ... مش هاعملك برضه !!"

طب أروح فين أنا ولاّ أعمل إيه ؟!؟ ... ده أنا باقول للضعف : " قوم وأنا أقعد مكانك ..." يعنى حتى يا رب لو أنا اخترت طريقك ... مش هاعرف أمشى فيه...

بته بيقوللى : لا يا حبيبى ، الموضوع مش متوقّف عليك أنت ... ضعيف ولاّ قوى ، لأن : " الخطية خاطئة جداً " رومية 7: 13
" طرحت كثيرين جرحى ، وكل قتلاها أقوياء ". أمثال 7: 26

مش بس كده ... ده التقرير الإلهى صدر بإن :

" الجميع أخطأوا و أعوَزهم مجد الله " . رومية 3: 23

" ليس من يعمل صلاحاً ، ليس ولا واحد ." مزمور 53: 3

افتح كتابك المقدس واقرا يوحنا 15: 5

"أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذي يثبت فىّ وأنا فيه، هذا يأتي بثمر كثير، لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً."

واخد بالك في كلمة " بدونى " بعد النون فيه إيه ؟ .. " الياء " دى بتعود على المسيح .. يعنى بدون المسيح ، أنت ولا هتصد ولا هترد !.. لكن لما هتبطّل تمشى بدماغك ، وتسلمنى حياتك .. هتقدر تقول مع عمّك بولس : " أستطيع كل شئ فى المسيح الذى يقوِّيني. " فيلبى 4: 1

و" أقمع جسدى وأستعبده. " كورنثوس الأولى 9: 27
لأن وقت ما هتسلِّم حياتك للمسيح ، هو اللى هايخلِّيك تمشّى جسدك بالطريقة اللى تليق بواحد من أولاد الله لكى " لا يستحى بهم الله أن يُدعَى إلههم. " عبرانيين 11: 16 ، مش جسدك اللى هايجرجرك من رقبتك ويقل قيمتك في طريق الخطية ...

و هاشبّعك و أفرّحك .. و هتقدر تقول :

" دوسي يا نفسي بعز " (قضاة 5: 21) على كل المغريات ...

و " النفس الشبعانة تدوس العسل ، و للنفس الجائعة كل مُر حلو " أمثال 7:27

يمكن ظروفك ما تتغيّرش.. لكن إنت اللى هتتغيّر ... واللى كان بيسعدك وقتياً زمان .. أصبحت تنفر منه الآن ... لأنه مكتوب : " فرح الفاجر إلى لحظة " أيوب 20: 5

وهتلاقي روحك إن إنت مابقتش إنت ... بقيت واحد تانى ... واحد جديد :

"إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة . الأشياء العتيقة قد مضت ، هوذا الكل قد صار جديداً ." كورنثوس الثانية 5: 17

" مع المسيح صلبت ، فأحيا لا أنا ، بل المسيح يحيا فيّ " . غلاطية 2: 20

طب و القائد فى الطريق ده ... اسمه إيه
الاسم الأول : " المحب "

لما بحث الناس عن كلمة يخبروا بيها عن طبيعة الله اختاروا كلمة " المحبة " : (الله محبة)

" ليس لأحد حب أعظم من هذا : أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه ". يوحنا 15: 13 " هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية ." يوحنا 3: 16

- معلش يا رب .. أنا عايز أقولّك إن إنت أكيد بتحب بس اللى بيحبّوك .. اللى عايشين لك .. اللى مش بيقولوا لك زيّى : كان نفسى أصلّى و أقرا في كتابك ، لكن أعمل إيه ؟ .. مافيش وقت !...

- رد علىّ وقاللى : " أُحبهم فضلاً ، لأن غضبى قد ارتدّ عنهم " هوشع 4:14

فاهم يعنى إيه " فضلاً " ؟ ... يعنى بلا سبب فيهم ... يعنى :

وإنت مافيش فيك حاجة عِدلة تتحب ... بحبك

وأنت مدينى ظهرك ومشغول عنى ... بحبك و مستنّيك بكيت ...

لما سمعت صوته ، قلت له يا ربى
ليه بتنادى علىّ وأنا مش طايق ذنبى
قاللى : دمّى يطهّر من كل الشرور
أنا باحب " الخاطي " و أخرجه للنور
الاسم الثاني : " الفادي

" ليس بدم تيوس وعجول ، بل بدم نفسه ، دخل (المسيح) مرة واحدة إلى الأقداس ، فوجد فداءاً أبدياً ." عبرانيين 9 :1

يعنى بعد الموت ، ما تشيلش هَم .. من أول ما هاتستفيد من عمل المسيح على الصليب ، و تغطّى نفسك بدمه ... هتبقى ضمنت " حياة أبدية " ... وتقدر تقول :

أنا ماشي مسافر يا هنايا .... وهاسيب العالم ده ورايا
اليوم الرايح مش راجع ... برّية ومليانة مواجع
أنا ماشى وحبّك لىّ منار ... وصليبك عدّانى من النار

" أين شوكتك يا موت ؟ أين غلبتك يا هاوية ؟ أما شوكة الموت فهي الخطية . ولكن شكراً لله الذي يعطينا الغلبة بربنا يسوع المسيح " كورنثوس الأولى 15: 55-57

وهتشوفني بالنعمة ...

لولا النعمة ما كنت أشوفك .. ولا كان لىّ مكان في سمائك

أنا مديون لك ربى بعمري ... يالللى فديتني بسفك دمائك
الاسم الثالث : " المخلِّص

" الرب إلهك في وسطك جبّار . يخلِّص . " صفنيا 3: 17

واخد بالك إن الوحي قال : " يخلِّص " وسكت ؟ ... عارف سكت ليه ؟.. علشان مايجيش واحد يقول : الناس مشاكلها مقدور عليها ، لكن أنا مشكلتي " مالهاش حل " ومافيش أمل في الخلاص منها ... سواء كانت مشكلتك : مادية ، نفسية ، معنوية ، عائلية ، مهنية ... إلى آخره .. اللّى مالوش حل عندك ، له حل عند الرب ...

" الله لنا إله خلاص ، وعند الرب السيد للموت مخارج ". مزمور 68: 20

- يارب أنت بتقول: "مخارج" ؟ .. يعنى حلول كثيرة ؟!؟ .. أنا في عرض رحمتك تقوللّى على حل " واحد " منهم بس ...

- رد علىّ الرب وقاللى : " سر الرب لخائفيه ". مزمور 25: 14

يعنى لما هيكون فيه علاقة شخصية بيني وبينك ، في أغلب الأحيان هاقولّك أنا باعمل كده ليه ، وتحل مشكلتك إزّاى .. يمكن ماتكونش إرادتي إن ظروفك تتغيّر .. لكن إن إنت اللي تتغيّر .. لكن ساعات ، لما هايكون فهم الموضوع صعب عليك في الوقت الحاضر ، هافهِّمك لكن بعد شوية .. في الوقت المناسب ..

" لست تعلم أنت الآن ما أنا أصنع ، ولكنّك ستفهم فيما بعد ". يوحنا 13: 7

أنا عايز إن حتّى و إنت مش فاهم ليه بتحصلّك أى ظروف صعبة ، يكون عندك إيمان إن :

" كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله ، الذين هم مدعوون حسب قصده ." رومية 8: 28

وماتخافش ... كل تجربة وليها آخر...

رغم الظروف و الريح ... المركبة هتسير
ومهما هاجت بحور .... الرب له تدبير
يا بحر يا هايج ... ليه كتافي مش قدّك ؟
بس اللى قدّك معايا ... في مركبي ساكن
يقدر يعلِّيني على موجك .... ما هو ربّك
يقدر كمان وبكلمته ... تصير ساكن
الاسم الرابع : " الأمين "

"الله أمين الذي لا يدعكم تجرّبون فوق ما تستطيعون، بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ لتستطيعوا أن تحتملوا." كورنثوس الأولى 10: 13

سمعت صوت الرب بيقوللى :

أمانتي تحتِّم علىّ إني ما أدخلكش في تجربة فوق احتمالك لأني عارف حجمك كويس ..

و يوم ما هاقفل لك باب، هافتح لك أبواب ...

- قلت له: يا رب، كلامك ده على عيني وعلى راسي من فوق، لكن الواقع بيقول إن في وقت التجربة، أنا باطِّحن طحن

- رد الرب علىّ و قاللى :

- يا حبيبى أنت بتطِّحن لأنك في وقت التجربة بتعمل 3 غلطات فى منتهى الخطورة ، وبتزوِّد النار على نفسك بنفسك ...

أول غلطة :

إنك بتسمح لإبليس إنه يتناقش معاك فى مشكلتك ، وبتاخد وبتدِّى معاه...

إوعى تسيب لعدوك ثغرة ... يلعب بالفكر المحتار

كل مناه يحفر لك حفرة ...ويولّع قلبك بالنار
ليه دايماً بتخاف من بكرة ... سلِّم ليسوع الأفكار

تانى غلطة :

إنك شايل مشكلتك على ظهرك وماشى بيها ، كأن نسخة الكتاب المقدس اللى معاك نسيوا يطبعوا فيها الوعود دى :

" سلمنا ، فصرنا نحمل ". أعمال الرسل 27: 1

" تعالوا إلىّ يا جميع المتعبين و الثقيلى الأحمال ، وأنا أريحكم ". متى 11: 28

" ملقين كل همِّكم عليه ، لأنه هو يعتنى بكم ". بطرس الأولى 7:5

ثالث غلطة :

إنك زى بقية الناس ، فاكر إن " ربنا عرفوه بالعقل " !...

لأ يا حبيبي ، الطريق الوحيد اللى تقدر تعرفنى بيه هو : " الإيمان "

" بدون إيمان لا يمكن إرضاؤه ، لأنه يجب أن الذى يأتى إلى الله يؤمن بأنه موجود، وأنه يجازى الذين يطلبونه." عبرانيين 11: 6

عارف هوه إيه الإيمان ؟.

" أما الإيمان فهو الثقة بما يُرجَى و الإيقان بأمور لا تُرَى . " عبرانيين 1:11

يعنى ما ينفعش إنك تقوللى :

لما أشوف حل مشكلتى يارب ، هاصدّق أنك إله قدير ...

لازم الأول تكون "متأكد بالإيمان " إن حل مشكلتك عندى ، وقتها هاخلِّيك " تشوفه بالعيان "...

" لما جاء إلى البيت تقدم إليه الأعميان ، فقال لهما يسوع :

" أتؤمنان أنى أقدر أن أفعل هذا ؟ " . قالا له : " نعم ، يا سيد ".

فحينئذ لمس أعينهما قائلاُ : (بحسب إيمانكما ليكن لكما) . فانفتحت أعينهما ." متى 9: 28 ، 29

اسمع صوت الرب يقول ... مش راح تفهم حالاً قصدى
بعد مرور الوقت تنول ... علم وفهم وكل ما عندى
ع الأذرع هاتكون محمول ... إن آمنت تشاهد مجدى

حاضر يا رب ، أنا فهمت وقت التجربة لازم أعمل إيه وما أعملش إيه .. بس من فضلك ، لغاية ما ييجى الوقت اللى هترفع فيه عنّى التجربة ، أنا باطلب منك إنك تملأ قلبى سلام و فرح..

مش سلام Taiwan in Made " صُنِعَ في تايوان " زى اللي بيكتبوا عنه في الجرايد ! ..

لأ .. أنا عايز سلام JESUS by Made " صُنِعَ بِيَد يسوع " ..

" سلامي أعطيكم . ليس كما يعطى العالم أعطيكم أنا . " يوحنا 14: 27

أصل ده سلام فاق العقول !... سلام غير مرتبط بأى ظروف أو أحداث ! ...

و عايز " فرح لا يُنْطَق به و مجيد " . بطرس الأولى 1: 8

علشان أقدر " أفرح كل حين ". تسالونيكى الأولى 5: 16

ومبقاش مستنّي يا ربى موقف هايفرّحنى
أو مسنود على ناس تتغيّر وتجرّحنى

ب منك إنك تملأ ذهنى باليقين إن فيه :

خطة عظيمة مدبّرهالي .. رحلة عمر إنت راسمهالى
وساعدني يا ربى أعيشلك عالِي ... فوق العالم فوق أحوالِي

" أفرح بإله خلاصى . الرب السيد قوّتي ، و يُمَشِّيني على مرتفعاتي " حبقوق 3: 18، 19
الاسم الخامس : " الشفيع "

" إن أخطأ أحد ، فلنا شفيع عند الآب ، يسوع المسيح البار . وهو كفارة لخطايانا ، ليس لخطايانا فقط ،

بل لخطايا كل العالم أيضاً . " يوحنا الأولى 2: 1و2

" الروح نفسه (روح الله) يشفع فينا بأنّات لا يُنْطَق بها ". رومية 8: 26

يعنى "لو" غلطت يا حبيبى ، هتلاقى المسيح بيتشفّع لك عند الآب ....

- يا رب أنت بتقول : " لو" غلطت !؟! ...طب ما أنا أكيد هاغلط فى أوقات ضعفي و هاقع...

- رد الرب علىّ وقاللى :

مش الخطر إنك تقع أو ما تقعش ... الخطر إنك تستحلى القعدة فى الطين !..

أول ما تقع ، لازم تقوم بسرعة وتقول : " لا تشمتي بي يا عدوتي ، إذا سقطت أقوم . " ميخا 7: 8

وتنظّف هدومك بالشيء الوحيد اللي يقدر ينظّفك ...

" دم المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية ." يوحنا الأولى 1: 7

وبعدين يا حبيبي ، أنت ليه تستنّى لغاية ما الخطية تيجى وتقف قدّامك ؟..
" الذكي يبصر الشر فيتوارى ." أمثال 22:

مادام رأيك في نفسك إنك شخص " ذكي" ، يبقى أول ما تشوف الخطية جايّة من بعيد ، اهرب .

" اهرب لحياتك " تكوين 19: 17 .. اهرب منها وتعالى استخبّى في حضني ..

و أول ما الخطية هتلاقيك في حضني ، هاتهرب هى منك !..

" قاوموا إبليس فيهرب منكم ." يعقوب 4

الاسم السادس : " المحامى "

" الرب يقاتل عنكم و أنتم تصمتون ." خروج 14: 1

" هكذا قال رب الجنود : من يمسّكم ، يمسّ حدقة عيني . " زكريا 2:

أبداً أبداً مش متساب ... وحدي هنا في دنيا الأتعاب
مليان قلبى سلام من وعدك ... رب المجد بذاته حاميك

يا سلام ! إيه ده ؟! .. عز !.. رب المجد بذاته حاميك !..

يعنى لا تقوللي بودي جارد ماشيين وراء وزير ولا حراس ماشيين وراء أمير !!!...

حتى " قلب الملك فى يد الرب كجداول مياه ، حيثما شاء يميله " أمثال 21: 1

يعنى وأنت " أصغر " مؤمن ، ماتخافش من " أكبر " شنب ...

" إن كان الله معنا ، فمن علينا ؟ " رومية 8: 31

" على أسوارك يا أورشليم أقمت حراساً لا يسكتون كل النهار وكل الليل على الدوام يا ذاكرى الرب ."

أشعياء 62: 6

مين يتجرأ ، مين هايعادي .. شعب حمَاه الرب الفاد

علُّوا الأسوار علُّوها يا شعوب الرب ... رب الأرباب قائدنا خارج للحرب

طاشت كل سهام أعدائنا .. طار الخوف من جوه قلوبنا

المجد كله ليك يا إلهنا

الاسم السابع : " الراعى "

كتير باقول لنفسي : أنا مُطالَب إنى أهتم بأفراد أسرتى ، ومُطالَب إني أقف بجوار أصدقائى وقت شدّتهم ،

و مُطالَب إني أجامل زملائي في العمل ، طب وأنا ؟ مين " مسئول عنى " ؟ ..

بلاش " مسئول عنى " دى .. يمكن واحد يقوللى دى وسعت منك شوي̈تين !...

قول : مين يقف جنبى وقت الشدة بس حتى ؟

قلت : أنا مش محتاج غير إنسان

(1) يحبنى بجد و (2) عايز يساعدنى فى وقت الشدة و (3) يقدر يساعدنى.

- سمعت صوت الرب بيقوللى :

ما تتعبش نفسك يا حبيبى ... مافيش ... مش هتقابل إنسان فيه ال3 صفات دول ...

أن أفراد أسرتك مثلاً :

(1) بيحبوك و (2) عايزين يساعدوك ، لكن تلاقيهم مش قادرين يساعدوك

أصدقاءك :

(1) بيحبوك برضه ... و (2) قادرين إنهم يساعدوك ، لكن تلاقيهم (لسببٍ ما) مش عايزين يساعدوك...

زملاء العمل :

(1) قد يكونوا قادرين يساعدوك ، لكن لو اتعارضت مصالحهم مع مصالحك ، أو كان لابد أن يختاروا ما بين مصلحتك

ومصلحتهم ، تفتكر هايختاروا إيه ؟... جاوب إنت ..

لكن فيه شخص عظيم قال عن نفسه :

" أنا هو الراعى الصالح " يوحنا 10: 11

هوه الوحيد اللي هتلاقي فيه الـ 3 صفات اللى إنت محتاج لهم ..

هوه الوحيد اللى ينفع تقول له : فيك ما أرجو و أكثر ...

ياللي بطول الرحلة معين ... ولينا راعينا وخل أمين

أنت إلهنا وعزّنا بيك ... نعدّى في وادي البُكا غالبين

لأنه في الوقت اللي أقرب الناس ليك هايسيبوك سواء بإراداتهم أو غصب عنهم ، هتلاقى أحضانه مفتوحة لك ...

" إن أبى و أمى قد تركانى ، و الرب يضُمني . " مزمور 27: 10

" لا أهملك و لا أتركك ." عبرانيين 13: 5

" الرب يضُمني " ، " لا أهملك " ، " لا أتركك " ... أفعال فى المضارع لأنها بلغة الأطباء

وعودLong acting ممتدة المفعول .. يعنى " لا أتركك " النهاردة وبكرة وكل يوم ...

وما تقلقش أبداً لأنها وعود مالهاش Date Expiry تاريخ صلاحية زى بتاع أدوية الدكاترة !...

دى وعود سارية المفعول لغاية آخر لحظة فى حياتك ...

" أيضاً إلى الشيخوخة و الشيب يا الله لا تتركني . " مزمور 71: 18

هزّيت رأسي وقلت له :

فعلاً يا رب ...هيّه دي الحقيقة ...

مين غيرك قادر يفهمنى ... لما يكون وضعى صعب

مين غيرك لما بيسمعنى ..عايز يلبّيلى الطلب

الناس اللي حَوْلِى كُتار ... وهُمّ في السَمَعْ شُطّار

وأشطرهم في وقت الشدة .. بسرعة باشوفه انسحب

كل السما ونجومها ... بكلمة إنت اللى كوّنتها

حتى الشمس مع نورها .. أنت اللى نوّرتها

الأرض صَنَعِتْها إيدك .. و الناس كلهم عبيدك

مش صعب عليك ياربى..."ترعى" اللى بيريدك

الاسم الثامن : " الأب

فيه ناس لما يتعصّبوا ، بيقولوا : إنت مش عارف أنا " ابن مين ؟ "..

باكون عايز أرد عليهم وأقول لهم : مش المبيه برضه " ابن آدم الساقط " ، ولمّا حضرتك ليك أب تانى ؟!؟ ..

شوف يا حبيبي ...

اللي هايفتكر إن اللى مدّيله قيمة في الحياة ومعلِّى مقامه إنه " ابن فلان " اللى ماله كتير

أو " ابن علان " اللى مركزه كبير، صدقنى ده شخص هايعيش يتيم ويموت يتيم

- صرخت وقلت له : " بك يُرْحَمْ اليتيم . " هوشع 14: 3

ارحمنى و اقبلنى " ابن ليك "

ليك باقدِّم عمري ، باهدِي إليك إيامي .. وحدك مالِك أمري وأنت سر سلامى

أنا عزّى بيك وفخري وماليّ سواك .. وعلى أيامى ياربى، ما يسود إلاّ ك

ما يُملك قلبي أمامك غير المسجود

طبطب علىّ (ليه كل المجد) وقاللى :

" أما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله . " يوحنا 1: 12

- من النهاردة أنا هامشى رافع رأسى وأقول بفخر :

أنا " ابن الملك "...

على فكرة ، اللى هايتكلم معايا بعد كده هاقول له :

" إنت مش عارف أنا " ابن مين " ؟ ...

لأ ، ده مش كبرياء .. لأن دى الحاجة الوحيدة اللى ينفع ان الواحد يفتخر بيها ...

عمى بولس قال كده :

" حاشا لى أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح ". غلاطية 6: 14

بفضل دم يسوع الغالي اللي سال على الصليب ، أنا أصبحت " ابن لله "...

غالي يا رب علّى .. غالي عملك فيّ

حبّك مالي كياني ... كنزي وكل ما ليّ

و إزّاى مافتخرش ؟!.. إذا كان ملك الملوك بنفسه قاللى :

" هوذا على كفى نقشتك . " أشعياء 49: 16

" دعوتك باسمك . أنت لى . " أشعياء 43

* أحبائي ، صفات الرب اللى أنا ذكرتها ليست على سبيل الحصر طبعاً ...

ده أنا من ساعة ما ابتديت حياة جديدة مع الرب ، و أنا فى كل يوم جديد بأتعلِّم عنه حاجة أحلى من اليوم اللى قبله ..

هاقول إيه و أسيب إيه ؟!؟ .. لا ورقة ولا كراسة ولا مجلد هيكفّى...

العلاقة الشخصية مع الرب ، دى مش كلمة بتتوصف .. دى حياة بتتعاش .. مش هاقول عنها غير حاجة واحدة بس .. إنه فى نهاية كل يوم ، لسان حالى بيقول :

يا أبانا لستُ أدرِي كيف كان عمري يجري دون أن أدركُ أنكَ أنتَ أبى ...

يا خسارة الأيام .. اللى مرّت من غيرك

يا ريتني عرفتك زمان... وشبعت من خيرك

يا أخي العزيز .. من ناحية إن اسمك مكتوب .. فاسمك مكتوب ! .. لكن السؤال المهم : □□□□□

" يا ترى اسمك مكتوب فين ؟؟؟.."

مكتوب في سفر الحياة ولاّ ... ؟

* لو قلت لي بثقة : شكراً للرب ، أنا اسمى مكتوب فى سفر الحياة .

- هاقولك : مبروك عليك .. هاقابلك فوق ..

* لو قلت لي : أنا مش عارف اسمى مكتوب فين !..

- هاقولك :

ارجع وارمي عالم فاني .. مش هتفكر ترجع تاني

ليه قلبك من الهَمْ يعاني .. عمرك ضايع و إنت الجاني

الموضوع مش محتاج أكثر من جملة واحدة :

" يا رب ، أنا باسلِّمَك حياتي ."

جملة تقولها الآن " بصدق " ، وتعيشها كل يوم " بأمانة "...

* لو قلت لي : طب بكرة هاعمل كده ..

- هاقولك : مافيش مشكلة .. براحتك خالص .. لو إنت ضامن إن يصبح عليك صُبْح ، خليها بكرة الصُبْح !. □□

* لو قلت لي : طب و الماضى بتاعي المهبب ، أعمل فيه إيه ؟؟؟

- وقتها ، مش أنا اللى هأرد عليك ، لكنك هتسمع صوت حبيبى بيقولك :

" أكون صفوحاً عن آثامهم ، ولا أذكر خطاياهم وتعدياتهم فى ما بعد . " عبرانيين 8: 1

أنا جيت علشانك إنتَ .. و أنا شُغْلِي الشاغل إنتَ

مشتاق □ لرجوعك وإنتَ .. في عنادك زى ما إنتَ

ده مكانك فىّ تعالى .. و المعيشة بدونى محالة
بس إوعى تقسِّى قلبك .. لتضيع الفرصة منك

كتبتها لكم مريم عبد الملك